

المحاضرة الاولى للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان سمات النص

الشرعي

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن تحياتي اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:07](#)

فلما كان فهم عوام المسلمين في دين الله عز وجل قائما على فكر موروث وليس على وهن ملموس لاسباب كثيرة رأيت ان من المفيد والمناسب فيما وقت هذه الدورة ان اخص موضوع سمات النص الشرعي بكلمته - [00:00:37](#)

لا استطيع ان اخفي الموضوع حقه على وجه تفصيلي تفصيلي. ولكن كما علمنا وعلماؤنا ما لا يدرك كله لا يترك جلهم واقول وبه سبحانه وتعالى لما كان الله تعالى يحب نفسه - [00:01:17](#)

احب لعبادتي ان يمدحوه ويحملوه. ارسل الرسل وانزل البيوت في الرسالات انما جاءت في الآجل والآجل وكل مصلحة تخالف

وتصادم نصا فهي على التحقيق موهومة وليست حقيقية المكلف في دنياه قبل اخراه - [00:01:47](#)

النصوص الشرعية ثابتة. تعجز العقول عن ادراكها على وجه تفصيلي في زمان ومكان واحد فلعل بعض فكم الشريعة والناس

مغضوبون لدخولهم متفاوتون في فحسب الله تعالى مصالحهم بنصوص جاء من السماء. جاءت من الوحي. اليوم قصر المسلمون -

[00:02:37](#)

لان العلوم التي تخص الانسان تشتت فقصرنا في بيان الحكم واعجاز التشريع الناس ابدالا كانت العربية فعرفوا بديهة وطبعا ان الذي

جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معجزة. والاجابة التشريعية اليوم - [00:03:27](#)

ونحتاج ان نوظف ويحتاج ان نوظف العلوم التي تخص الانسان بيان حكم البشرية وهذا من اكبر اسباب دخول الكفار الاسلام

النصوص الشرعية اعني ومن المقرر عند العلماء وعلماء الحديث وطالب في الحديث ان السنة وحي من الله وورد في ذلك اشارات -

[00:03:57](#)

ان القرآن منطوقات من بعض الاحاديث من اشهرها ما ثبتت من حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان

فنشوف الوهلين الشريفين هما من الله عز وجل واشوف القرآن كلام الله تعالى والفرق - [00:04:47](#)

بين كلامه سبحانه وكلامنا كالفرق بين ذاته وذواتها وبالتالي نصوص القرآن خاصة ومعاني شريعة تامة ذهبنا الجمارك والجلال والكمال

ولا يمكن ان يلحقها شيء او يقصد ولذا تستنبط الاحكام من جميع الدلالات - [00:05:27](#)

في النص. فالمطلوب له دلالة. واللازم انه دلالة. والاشارة له دلالة والمخول له دلالة سواء كان مفهوم موافقة او ما يسمى بمفهوم

المساواة المخالفة بالشروط المؤتمرة وفق التقارير علماء الاصول وقد اشارت الدم - [00:06:07](#)

في دورة اولى من دورات المركز فالقرآن والسنة حجة ليست من مطلوب فقط. ولذا قال الله تعالى خلفه حبيبي وقال سبحانه قل لو

كان عندي غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كلام البشر لا يؤخذ منهم الا ما - [00:06:37](#)

كلام الناس والاكاذيب التي كتبت على اهل ان بعد كانت لاسباب من اشهرها انهم اخذوا لوازم تقاريراتهم الامام ابن القيم رحمه الله

فيما ذكر انه قد كتب بقومه بتجويد ان يتزوج الرجل ابنته من الزنا قال - [00:07:17](#)

بان الارض عند الامام الشافعي لان النكاح عند الامام الشافعي عقد وليس بوطى. فما دام نكحة الشافعي وهذا قد زنى ولم يعقل. فتودد

ماء زناه ابنه. فلازم ان يتزوج الرجل متى هو؟ من الزنا. وهذا كذب وواضح. اذ هذا لازم - [00:07:57](#)

وما ينبغي ان يبخل الانسان بلازم كلامه الشريعة تختلف الناس. واصبحت هندسة نقض في بطون الكتب. ونسمع في المجالس على السنة بعض اذا اراد ان يستدل يذكر الادلة فيقول ابن عبد البر وقبلها - [00:08:27](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ان يغفر الله تعالى. وهذا شيء خطأ. وهذه غفلة. فكلام ايا كان يحتج له ولا يحتج به. كلام البشر يحتاج للدليل. واما كلام - [00:08:57](#)

والله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فهو الذي يحتاج الى الدين. نحن في اخر معركة لنعلم نعم الله علينا. فاعظم نعمة لله على الخلق انه هو الذي تولى بيان حلال الحرام. ذلك انه هو الخالق والخالق مالك والمالك - [00:09:17](#)

هو الذي يفعل بمن يملك ما يشاء وفعله سبحانه بناء على انه عزيز حكيم فهو ظالم وبناء على الحب والفضل فالخلق خلقه الامر انظر وعمل فيما تأتي عليها بعد حين ان شاء الله تعالى. مما ينبغي علينا ان النص الشرعي - [00:09:47](#)

والنصوص الشرعية ثابتة على فيها تحقيقات. وتحقيقات الى السماء مع خصومه لما اثبت انه لا يوجد شيء في الشريعة خارج عن القياس. فالشريعة كلها وقواعد عامة لانها باذن الله عز وجل - [00:10:17](#)

جميع دلالات الكفوف على تعدد النفوف لا يوجد بينها تضارب. وهذا لا يمكن الا ان يكون من عند ذلك الشريعة معلنة وابن القيم قبل ان في كتابه العظيم قد سمعت - [00:10:57](#)

الشيخ العلامة رحمه الله. سمعته يقول سمعت الشيخ ابن باز رحمه الله يقول كتاب الاسلام علاج موضعين. وقد استقمت من هذه المقولة حتى سرقت الكتاب وفحصته وقرأته اكثر فتبين الايمان اقول الشريعة - [00:11:21](#)

ليجعله مقدمات ليبنى على ذلك اكثر شيئاً من اسباب الشريعة فيما يادب به وقته مع في هذه مسائل الوقت بين العلماء وامتحان جيش الاسلام ابن تيمية بمسائل الطلاق على الكتاب - [00:11:51](#)

الطلاق لانها تخص ذلك الزمان وكان في ذلك الوقت الباخر لشيخ الاسلام قوله ويا ليته بقي يتجلى وما استطول في آآ هذه الفروع وهذه المسائل لكن الانسان كما يقول من وقته - [00:12:11](#)

فلما اراد ان احكام الشريعة اقام ذلك على ان الشريعة معللة ولما اراد ان يدلي لها على ان الشريعة مهمين الاول امثال القرآن فحصرها ودرسها. والثاني المنامات فالمناعة الشريعة تدل على مشاريع معرضة وكذلك الامثال الكثيرة في الشريعة. فالشريعة ومع -

[00:12:31](#)

ساتكلم هكذا معكم في الدرس لا استطيع ان اخذ تفصيل ساهيلكم واحالات تسمى انها نفيسة. والواجب عليكم ان تدوموا هذه

الاحالات ان تواجهوها. من مصادرهم. اقول كل اللي بنقيم تحقيقات فيها تحقيقات على ان اخطاء من جودوا على اللفظ - [00:13:11](#)

ولم يعمل المعنى واخطاء من توسع في المعنى. ولم يقف على اللفظ. حقيقة اصله واصله ان تعرف بملكة فيها معايشة لنصوص الوهم وكيفية تعاون السلف معها فتحسد متى تتجاوز النص المعنى ومتى تجمد على ولم تقيم مباحث نفيسة جدا اخطاء جانبية -

[00:13:40](#)

عدد العاملين في المعاني اخطاء موسعين في المعاني وعدد الواقفين على النصوص. فالمشي بدقة بمواءمة على منهج الصحابة

والتابعين في التواب بين اللفظ والمعنى هو بداية الفقه وهو الفيصل بين اهل الظالم وعلماء الحديث - [00:14:10](#)

السلف وقل يميز الفرق بين الظاهرية وبين مذهب الحديث عن الحديث اليوم عجيب غريب وكثير. واصبح بعض الخلق يعتقدون ان المصلحة في مجاورة النص واصبحوا يعلنون اراءهم ويتجاوزون احكام ربهم واولاهم. وهم المؤيدون ان الله عندما - [00:14:40](#)

ليحقق مصالحنا في المعاش والمجمع سئل بعض الناس وكتبها في بعض كتبه قال انا امرأة في مسلمة قال زواج فاذا حصلت المودة والمحبة فتقصد الشريعة الشريعة وروح النص يأذن بالمصران فزوجت. علماؤنا في وقت - [00:15:20](#)

في عزي وفي وقت عز الاسلام بعضهم تم بعمر كان يقول الكتابي الذي الكتابي الذي يجوز للمسلم ان يتزوجها التوحيد انظر الذي اراه ان الاول والثاني خطأ لكن انظر كيف كيف اول اين كان خطأه؟ وانظر الى الثاني اين - [00:16:07](#)

لذا ماذا يجري؟ وما يعايش له اثره في فهم النص بل نفس الانسان ومثل على ذلك الامام الشاطبي بقول الله تعالى فرضا حسنا فذكر ما نزلت الاية ماذا اثرت هذه الاية في نفس ابي طلحة الانصاري؟ فخرج من احب ما له اليه بيحاء فقال - [00:16:37](#)

لله ورسوله. وقال اليهود لما سمعوا الاية نفسها بحروفها وكلماتها قالوا ان الله فقير نحن اذا الذي يبارك الله له في الطرف والمؤمن المستسلم هو التقى. الفرق بين المسلم والمؤمن والتقى انك ان سألت المسلم ما - [00:17:07](#)

هذا انزل ربك. قال حقا واذا سألت التقى ماذا انزل ربك؟ قال خيرا كما قال الله عز وجل واذا قيل للذين اتقوا ما فلا ربكم قالوا خيرا ماذا انزل لك ربك؟ ما تقول حقا. ما تقول خيرا. انا اشهد ان حذيفة مؤمن - [00:17:31](#)

الصحيح انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شر؟ ف ليس كان يعتقد ان الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم حقا ام خيرا؟ خيرا. هل بدأ؟ ما قال هل بعد هذا حق باطل - [00:18:09](#)

فالخير زائد عن الحق ولذا اصبحنا نجد النصوص وننظر النصوص زعموا بمقاصد الشريعة وبالعقل وبالسياسة والآراء والمصالح للتحقيق موت واعتماد على الشاطبي في موافقاته في القوة الذي انشأ نظرية المقاصد - [00:18:29](#)

والشاطبي في اوائل كتابه الموافقات قال رحمه الله ولا اذن لاحد ان ينظر في كتابي هذا حتى يكون شعبان ريانا من نصوص الشريعة. فمن لم يكن شعبان ريانا نصوص الشريعة لا يجوز له ان - [00:18:59](#)

نستنبط الاحكام والمقاصد. اليوم اصبحت نظرية المقاصد تلغي النصوص. مثلا هذا كتاب صاحبه يقول منهج الجمع بين النصوص والمطافئ. جعل المقصد الشريعة مقابل النصر انتم شعب مصر. واذا اختلفا مجموع بينهم. وهذه غفلة عن سمة النص الشرعي دائما. سمة النص الشرعي دائما حاكمة - [00:19:21](#)

ان يكون محكوما. دائما النص الشرعي بما اخواني نحن بحاجة ان نعرف سمات النص الشرعي حتى نحسن تمييز الدخيل والبعض علماء الحديث ابن القيم يقول لا يثبت حديث فيه كذا ولا فيه كذا كل حديث فيه كذا كذا كل حديث فيه كذا - [00:19:56](#)

يصبح عند طالب علم الحديث اذا اراد ان يتعلم الحديث تصبح عنده كليات يحكم على مئات النصوص من خلال هذه الكلية نحن بالحاجة الى كليات نحكم على كثير من المسائل بالبطنان من خلال هذه الكلية - [00:20:23](#)

ان يكون الدين قائما على فهم وفكر بمعزل عن النص ومع مضي الزمن وتعاقب الاجيال تتورث يتوارثون ضوابط وكليات تحتاج الى حق يدمره اهل الحديث الذين تعظمون نصوص الشرع عن فرسان الاسلام يحتاج ان تستقبل استدلالا بالنصوص وتخرج - [00:20:43](#)

وان تخرج منها سمات وهذه السمات تذكر يعظم نص لشرح الصدر بتعظيمه بطلان معا النصوص من عند الله عز وجل. ولذا والله حافظها. ولذا النصوص الشرعية ثابت اصل هو عارف هذا الاجتماع سمة سمة في الظروف القادمة. لكن اليوم - [00:21:23](#)

ان نتجول واياكم حول موضوع المادة التي ادرسها وحول اهمية هذه المادة. وهو لا بد ان قلنا حاكم ونص ثابت ونص شاب ونص فيه اصبع ومصر عملي. الله انزل شرعه. الله خلق لشرعه - [00:22:03](#)

خلق محمدا وخلق له اصحابه. الا له الخلق هو الامر. والطعن في والطعن في اصحاب محمد طعن في الله. والله لم تجعل الخطة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت نعمتي خاطب اقوام تمت النعمة وفهم الدين فهما صحيحا. فهم من دين القضية - [00:22:33](#)

فكل نص تفهم على وجه لا يكون عمليا فهذا امر دخيل ورزق. فكل من سماتها لا تقبل ان تطبق ان تكون عملا. النص الشرعي ثابت جدا ونحن اخذنا ديننا ونحن امة امية. وديننا قاء على السماء - [00:23:03](#)

والضبط ضبط صدر ضبط سطر. وضبط الصدور مقدم على ضوء السطور والامة هذا الدين قام عليه العلماء. الذين اخذوا هذا العلم كانهم عن اريد من سمات طائفة المنصورة لا تزال طائفة من امتي. اتصال اسناد وعدم الانقطاع - [00:23:33](#)

وايجاد ميلاد لاي تحقق او تجمع او جماعة او حزب ايجاد مؤسس اسس لها او تاريخ ميلاد ليس هم طائفة المنصورة وليس هم اهل الحديث. فوائد النصوص سمات سهلة فلا تجعلك تقف على الحق اليقين. تفيدك في التوحيد في الفقه في الاصول. في المنهج. في الف - [00:24:03](#)

بدين الله عز وجل في تعظيم الله. وتعظيم حق الله عز وجل عليك. فهذه من المسائل المهمة بين انا خبر ام الاسناد امة ما زالت تتعلق بالاسلام. والله الذي لا اله الا هو لولا انه بالخبر وبالاسلام لفعلت فينا افاعيل الكفار ومخططاتهم - [00:24:33](#)

افاعيل العوام الذين هم منبطحون على وجوههم. ونحن قائلون ببركة النصوص. ببركة ان انا امة خير ولا يستطيع احد ان يفتال ما في قلوبنا وعقولنا قواعد واثار. ونحن امة خرا. ونحن امة الاسلام - [00:25:01](#)

ونحن امة مصر والعزم والنصر. ونعتقد ان ما في النص هو الحق وهو الخير وهو الصواب ولذا اخواني من فضل الله علينا ان الله هو الذي حفظ ديننا وحفظ ربنا لديننا قضته سنته في شرعه فقال انا نحن نزلنا - [00:25:23](#)

والذكر هو القرآن والسنة وليس وفقات قرآن وكتاب الله كذلك هو كتاب السنة. بل الاول الذي نحن مصرون نربط فهمنا بفهمهم وانا باسمهم انما سوء ذلك وسببه انهم يوسعون لنا فهم الوهم - [00:25:57](#)

دائما اذكر قصة الامام الشافعي بديعة. خرجها الاب في كتابه المعقل الشافعي دخل المسجد. وهو امام وكان قد غاب ومكة واخذ على فقير خالد الزنجي وعلى محدثها ابو محمد الهالي سفيان ابن ثم مشى للعراق والى مصر ثم - [00:26:26](#)

اجعل حاجا وهو امام فجلس في بيت الله وقال سلوني ولا يسألني احد عن شيء الا بكتاب الله فقام له شاب يلبس ثلاث شهور. فقال يا امام قبل ان يدخل بيت الله الحرام. عشرة - [00:26:46](#)

اريد الجواب من كتاب الله. فقرأ قول الله تعالى وباتكم الرسول فخذوه. ثم وفيه قوله صلى الله عليه وسلم. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين بعد. ثم اشهد ان عمر ان الرجل - [00:27:06](#)

من سأله قد اتخذ اسبوع قال هذا جواب من كتاب الله. هذا الجواب من كتاب الله هذا كتاب الله ولذا احنا سيذهب معنا اننا لما ننادي بفهم السلف نحن نادي لاننا نلحظ ان السلف لما زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:26](#)

فيهم سنة الله في كونه وفي شره وامتن عليهم الضر. اليوم اقاموا لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. تأمل معي الاية ما قال اليوم قلت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتكم. خليفهم يحطوا عليكم ايش؟ دينكم والمنطق اليوم اكملت لكم دينكم - [00:27:56](#)

واتممت عليكم نعمتي. حتى سياق الايات عجيب. يحتاج الى تأمل ووقفات الله وبتطبيقات فقط سنته في كونه ان تبقى بقية طائفة الى قيام الساعة على دين الله النقي ومجلس استجابة النبي صلى الله عليه وسلم امة اختلفت معاييرها في -

[00:28:21](#)

واحاديث نبيها صلى الله عليه وسلم والطائفة المشهورة من بينهم هي الطائفة التي فهمت كما فهمت اراد الله ومن خلقه الله في الاول فكان هو النموذج ليكون للآخر فيعرض الفهم عليه وليبقى - [00:29:07](#)

الفهم متصلة بالاسناد حتى لا ينقطع الخير عن هذه الامة. كل ما يحضره ربي لولا للمرأة هؤلاء ما اعلمهم بهذا التراب. فالبشرية كلها كافرون وفاجرهم انما يعيشون ببركة هؤلاء نصوص الشرعية الدولية ولما كانت هذه الامة امة امية - [00:29:27](#)

السماع كان الكافر الذي يرمى في جهنم ماذا يقول الله اكبر قل لو كنا نسمع ونعطي ما كنا في اصحاب السبت. نسمع او نذكر بماذا قالوا؟ لان ديننا دين روية. لان اهل الموية ما قالوا - [00:29:57](#)

قالوا كنا نسمع ونعطف فانتعلت بالسماء اقرب للفهم من ان تعقل الغير معمول به فهم النظري الحمال بالوجوب والدين والنص عملي لذا قالوا كنا نسمع في الخلطة مع من نجا ما كنا في اصحاب السابيس. هذا المناسب هو الذي بعث في المؤمنين - [00:30:27](#)

اناس ان يقولوا لو كنا نسمع لو كنا نعبد او نشرق لكننا ما كنا في اصحاب السائل نصوص وللحديث لا يعرفه وفقدنا فيها علمائنا الكبار ان خاصية شمعت كدنا ان نفقدها - [00:30:57](#)

بسبب وصغار وان كان بعض الفقر في الدعوة. وذكاء خارق فعرفوا ثم واشقر الامة بمسائل تخص السياسة وتخص التهليل وترك النص واشتغلوا مع الاعلام وزمرة الاعلام فاستيقظنا على وهو حقا هامة ان قولها - [00:31:27](#)

اهل الحديث طائفة المنصور عندهم ثبات. لا ينطقون الا بما جاء فيه النص ولما اذكر بصوت الثبات التفصيلي يأتي ان شاء الله توسعة لهذا التي تلزم بشيء ليس فيه قصف ووئد من السماء. وينبغي لكل من اراد ان يتكلم بغير الوحي. وان يتكلم عن التحليل والرأي -

ينبغي ان ينسب ذلك لكيسه وفي كل مجلس يقول هذا في هذا رأيي اهتم بالخطأ اما ان ننسب هذا بهذه الدعوة الطيبة المباركة. ويجزم انها منسوبة لدين الله عز وجل. فليس هذا منهج الصحيح في البلد - [00:32:37](#)

قلت النصوص الشرقية الطرية ومع ثراءها فان بعضها يمثل بعضا لا رمية لنا عن قص ومع وجود بوسائل البحث اليوم وقعت في كثير من الامور والى الله الشكوى مليء بالمعادن. يعني مثلا القراءات. كل دين قائم على وضع - [00:32:57](#)

النبي اقرأ الصحابة كما في الصحيحين في قصص كثيرة صورا على اكثر قراءة وكل وقد تفيد شيئا ومع كثرة النصوص وتعداد فيها وكثرة روايات الاحاديث كلها متسلقة ودور منها خلاف بانها قدوة من عند الله عز وجل. نحن الان اليوم مثلا بحاجة قامت دراسات حملنا - [00:33:27](#)

وشكر الله صنيعه وتقبل منه في بيان اختلاف القراءات وتطبيق الاحكام الفقهية. كثير من قول الفصل اليوم بحاجة لدراسات جادة مثلا في افتراءات والتوحيد. نطلب عقيدة السلف والتبرعات بوجود صفات لله عز وجل. صفات فعل مثلا. مثلا طراز متواترة في سورة الصافات. قول الله عز وجل عند - [00:33:57](#)

في قراءة حرصا عاصم بل عجبت ويسخرون في قراءة غيره بل عجبت في اساليب ابعاد الناس عن الاخرين والحكم على الاحاديث لما تقول لهم صفة العجل ثابتة لله بقول الله تعالى بل عجبت. الله توتر - [00:34:32](#)

لكن نحن ما اردنا هذا. وما ركزنا على هذا. ولا مع المعتدلة في اثبات رؤيا الله رؤيا رؤية الا في الجنة. في بعض القرى عشان تواطى الاطراف ابن كثير. واذا رأيت نعيما فالله عز وجل - [00:35:00](#)

واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وايش؟ وملكا كبيرا. فهو المفسرين في الجنة سبحانه وتعالى كذلك مسائل الارجاء واهل السلف الايمان اليه اخوة مستلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والعمل الصالح - [00:35:20](#)

العمل الصالح يرفعه. وتوجيه سائر القراءات يفيد ويخدم. فالنص ثري مليء اتمنى لو انا طالب علم يتمم مشوار شيخ الالبان. الشيخ الالباني رحمه الله احب كتبه اليه. ويجهل هذا كثير من الناس - [00:35:53](#)

كتاب مفتخر به الوزارة جمع جميع احاديث البخاري التي قد يكرر بعضها اكثر من ثلاثين مرة في اكثر من ثلاثين موضع البخاري موطن واحد وراعى جميع الزيادات. في المواطن جميعها وساقها سياقة واحدة - [00:36:14](#)

لو رمى مسلم على البخاري والزيادات التي عند مسلم وضعناها في البخاري وعرضا ابو داوود والترمذي والنسائي وابن مالك ثم اخذنا انفرادات كل واحد. ثم اخذنا الزيادات انفرادات البقية على هذا. حتى تصبح معرض كتابا - [00:36:35](#)

فيه جميع الاحاديث عن وجود فيحفظ فالحيب النص يفسر النص وغني جدا غنيت اننا ينبغي ان نتذكر دائما اننا اميت امة امية وام من ثراء النص الوقوف هينطبق الوقوف لا يكون الا من تلاوة - [00:36:54](#)

اختلاف كثير في كثير من توجيهات المعاني. فالنصر غني جدا واسعد الناس بالنص وفهمه والعمل به انما هو الجيل الاول والرأي الاول الذي زكاه الله تعالى وسيظهر في كثير من الخصائص اجتماع سنة الله عز وجل في شرطه - [00:37:28](#)

ابن دورك الدليل ومذهب غيرهم اعتقد اخرج البخاري في قال من استدل بالحديث من استدل بالحديث لينشر رأيه فهو مبتدأ ومن استدل بالحديث كما جاء فهو سني. هذا اصل ثم - [00:37:57](#)

من استدل بالحديث كما لينشر رأيه ومن استدل بالحديث كما جاء فهو السني لا بد من الرب الكتاب والسنة فهم السلف بالكتاب والسنة وان ننظر لجميع ما جاءنا من نصوص على انه مؤتلف وليس بمختلف - [00:38:41](#)

وبالمناسبة قرر الائمة عن التحقيق ان الاصل في خلاف السلف في تفسير القرآن بين الصحابة والتابعين انه خلاف تنوع القرآن الاصل في اختلاف الاقوال بين الصحابة والتابعين اختلاف تنوع الاعتراض. اذا منهج الامام ابن جرير شيخ المفسرين يوردي - [00:39:11](#)

قول الصحابة وقول التابعين ثم يورد قول جامع يشمل جميع الاقوال التي اسندها رحمه الله اقول بود لو ان طالب علم جمع فقه السلف بتمامه وانتبه للتفريع والتنوين. وجاهد ان يجمع بين اقوالهم في حالات كثيرة وبعض تحذيرات وتحقيقات - [00:39:36](#)

شيخ الاسلام ابن طيب. يعني نماذج تحتوى. وينبغي ان مثلا وانا اقرأ ان ما قدموا واثارهم خفوا اثارهم. ما ينبغي ان انسى قول النبي صلى الله عليه وسلم دم سلمة دياركم تكتب اثاركم - [00:40:02](#)

خطوات افهم الاية بفهم ما قدموا واثار شو يصلح اثارهم؟ عطس خاص على عام وهذا مذهب ابن جرير وهكذا وهذه نماذج فحسب والله تعالى لكن مما ينبغي ان يذكر ان الله تعالى لما اختار - [00:40:22](#)

في سنته في خلقه وفي شرطه العرب لحمل الرسالة واختار العربية بان نزل القرآن باللغة العربية. فهذا ايضا يفيدنا كثيرا في سمات النص ويفسر لنا ثراءه بعض حكماء الهند والفرانج - [00:40:49](#)

يقول له العلماء الهند المعلم ابن حميد الفراغ يقول لماذا اختار الله العرب ففحصت وتأملت فوجدت امرا اخلاق العرب الصدق والكرم. نظرت في وجدت ان الدين قائم على عبادة ومعاملة وقوام الجبال على الصدق وقوام المعاملة على الكرم - [00:41:14](#)

فيما يظهر لي في ان الله اختار العرب لحمل هذا الدين. والا في وقت بنى الرسالة العرب هم اذئاب الفرس والروم بالعافية عندهم ما عندهم. ولكن الذي يعرف العربية ودقتها - [00:41:46](#)

ويعرف ماذا تحتل وكيف يمكن ان يكون النصب ثريا وكيف يمكن ان تستفيد من النص فحين اذ تعلم حقيقة مهمة لابد من تجويتها ودشيانها. ما هي ويا ليت قومي انا - [00:42:06](#)

البتة عن نصوص الوحي. بحاجة الموجد جميع الاسباب لتعظيم الوحي ولن نفعز اليه ولنرجع اليه. ونعظمه النص الشرعي وفق سنة ربنا من ربنا جل في علاه في شرعه وفي خلقه - [00:42:26](#)

ما يترك نازلة الى قيام الساعة يحتاجها الناس الا وهي مذكرة في نص علم من علم وجاهد من جهل الله علم يشمل النزول الرسالة نزول النص ما مضى وما هو واقع وما سيكون - [00:42:53](#)

والله جل في علاه انزل لنا الكتب وارسل لنا الرسل من اجل ان نفعز اليهما في كل شئ واذا فهمنا ان الشر نصوص ومعاني وان تحسن اعمال المعنى وان توسعه فلا يمكن ان تنزل نازلة - [00:43:19](#)

لا يمكن في الامة الى قيام الساعة في اي باب من ابواب الحياة الا ولها اصل في الشرع كما قرأنا اه في شرح في هذا المسجد المبارك. اه حديث سجود السقف - [00:43:43](#)

مسلم النبي صلى الله عليه وسلم. هل احوال السهو هل احوال السم منضبطة ممكن تربط حالات السمع امام الائمة بيحدثني يقول عملت مشكلة مع زوجتي بين ادوي الحمل المصري. فكنت اصلي بين المسجد وبين - [00:44:00](#)

قال فسهدت الصلاة فصليت بهم ستة عشر ركعة. مرة اقوم مرة اقعد مرة اقوم مرة. يعني احوال احوال لا يمكن ان تنضب. النبي سها في اربع مرات عند مسلم. ولما شرحنا احكام السهو رأينا - [00:44:22](#)

اروع حالات كل سهو محتمل الى قيام الساعة يندرج تحت الارباع امور وسعوا المثل وكل احكام المشترك تعود بها. اياك ان تغضب اياك ان تصوم. النوازل كما يقول علماء الكلام. النوازل - [00:44:42](#)

فاما للمحصور ان يتسع لغير المعصوم. لا تقول هكذا لو قلت هذا طلت عليك الاكذوبة وهذه الاكذوبة وهذا كلام بشر وش كلام الله عز وجل؟ او هذا كلام منزل ممن لا يعلم الغيب - [00:45:02](#)

او ظمنت ان كل نص مقابل نازل. لا النص يتحمل نوازل لا اولها ولا اخر النصوص لها ضوابط عامة. ضوابط العامة تتسع لكل مفردات النوازل بخصوص العامة تتسع لكل مفردات النواة - [00:45:22](#)

اياك ان تظن ان كل مصلحة معتبرة. يعني اه اسمعكم كلام القرافي في نفاس الاصول الجزء التاسع. صفحة اربع الف تمانية يقول ابدأ ابعاد النظر انت شيخ الصواب فان كل مصلحة ليست مطلوبة بكل طريق. وبلا واسطة وبلا واسطة - [00:45:43](#)

قد من المحفوظ يحفظ عن السارق بقطع يده وبجلد ظهره وبتغريب. ولا سبيل لتعيين شئ من ذلك بالرأي الا الوهم ثم وقود الحفظ لا يختلف بان يكون الاخذ سرقة او مقاومة سواء له او بانفراده او اتلفه في الحرص او اخرجه - [00:46:04](#)

مختلفة وهذا كله لا يمكن ان يقضى عليه الا بنص. اسمع ماذا يقول شيخ الاسلام لنقف ها هنا والكلام الطويل. وبدل هذه الدورة وهذه

طبيعتها يقول آآ شيخ الاسلام سئل عن من يقول ان النصوص لا تفي بعشرة. هل قوله صواب؟ يقول الحمد لله رب العالمين. هذا القوم قالوا طائفة من اهل الكلام والرأي - [00:46:27](#)

فهو خطأ. اسمع اسمع ماذا يقول بارك الله لي ولك في تقرير اهل العلم. وقبل ذلك بارك الله لي ولك في الكتاب والسنة الصواب الذي عليه جمهور جمهور والدة المسلمين ان النصوص وافية بجمهور احكام انفعال العبادة - [00:46:56](#)

ومنهم من يقول انها وافية بجميع ذلك. وانما انكر ذلك من انكره لانه لم يفهم معاني النصوص العامة التي هي اقوال الله ورسوله وشهورها لاحكام العبادة. وذلك ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بجواره الكريم - [00:47:16](#)

نتكلم بالكلمة في الجانب العامة التي هي قضية كلية وقاعدة عامة تتناول. اختتم هذا الدرس بكلمة النبي صلى الله عليه وسلم خاف مركبا وسعى وقتما اوفى الله بنبيه يركب ناقه ويطوف - [00:47:36](#)

حول البيت وهو مكان عظيم. قد تروث دابة عشاء لا تفهم الله امر نبيه ان يفعلها. اوحى اليه كفرات اسعى راكب. لماذا؟ حتى يأتي الناس في هذا العام فيوسعون ارض المطاف الثاني الطاب الثالث والطابق الرابع. وحتى يعلم الله الناس انه لا يشترط بصحة الطواف في البيت. ان تمس القدمان ارض - [00:47:56](#)

هذا ولم يفهمه السابقون. سمات النصوص متجددة لمفرداتهم وتفي حاجة الخلط الى يوم الدين ومن النازلة ومن مسألة في جميع شؤون الحياة الا ولها اصل في نص شرعي ولللكلاء وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:48:26](#)